٨

يؤتى بالماء له بجاره ودعى ربه ان يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر
عليه وتغيب الحسن البصري عن الحجاج فدخلوا عليه مرات فدعى الله
فلم يروه ودعا على بعض الخوارج كان يوذيهم فخر ميتا وصلة بن اشيم مات
فرسه وهو في الغزو فقال اللهم لا تجعل لمخلوق علي منة ودعا الله
فاحياه له فلما وصل الى بيته قال يا بني خذ سرج الفرس فانه عارية فاخذ
سرجه فمات وجاع مرة بالاهواز فدعى الله واستطعمه فوقعت خلفه دو
حلة رطب في ثوب حرير فاكل وبقي الثوب عند زوجته زمانا وجاء
الاسد وهو يصلي في غيضة بالليل فلما سلم قال له اطلب الرزق من غير
هذا الموضع فولى الاسد وله زئير وكان سعيد بن المسيب في ايام الحرة
يسمع الاذان من قبر النبي صلى الله عليه وسلم اوقات الصلاة وكان
المسجد قد خلا فلم يبق فيه غيره ورجل من النخع كان له حمار فمات في الطريق
فقال اصحابه هلم نتوزع متاعك فقال امهلوا هنية ثم توضا فاحسن
الوضوء وصلى ركعتين ودعا الله فاحياله حماره فحمل عليه متاعه
ولما مات اويس القرني وجدوا في ثيابه اكفانا لم تكن معه قبل ووجدوا
له قبرا محفورا فيه لحد في صخرة فدفنوه فيه وكفنوه في تلك الاثواب
وكان عمرو بن عتبة ابن فرقد يصلي يوما في شدة الحر فاظلته غمامة
وكان السبع يحميه وهو يرعى ركاب اصحابه لانه كان يشترط على اصحابه في
الغزو ان يخدمهم وكان مطرف بن عبد الله ابن الشخير اذا دخل بيته سبحت
معه انيته وكان هو وصاحب له يسيران في ظلمة فاضاء لهما طرف
السوط ولما مات الاحنف بن قيس وقعت قلنسوة رجل في قبره فاهوى

لياخذها

ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وقال ان الله يامركم ان تودوا
الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به
ان الله كان سميعا بصيرا واما الاذن فقال في الكوني لما ذكر السحر وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله اي بمشيئته وقدرته والا فالسحر لا يبيحه
الله وقال في الديني ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به
الله وقال انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا وقال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله وقال
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله واما
القضاء فقال في الكوني فقضاهن سبع سموات في يومين وقال سبحانه
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال في الديني وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه اي امر وليس المراد به قدر فانه قد عبد غيره كما اخبر في غير موضع
كقوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هولاء
شفعاونا عند الله وقول الخليل افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباوكم الا
قدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين وقال قد كانت لكم اسوة حسنة
في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون
الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تومنوا
بالله وحده وقال تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا
انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد
وقوله لكم دينكم ولي دين كلمة تقتضي براءته من دينهم ولا تقتضي رضاه
بذلك كما قال في الاية الاخرى فان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون

Copyright © King Saud University